مجلس الأمن يناشد جميع الأطراف باحترام حرية حركة «يوندوف»

سوريا: وصول الحرب إلى «الجولان» يقلق العالم... ودعوات أممية لفرض حظر جوي

■ مود: أعارض تسليح المعارضة والوقت حان للتفكير في منطقة لحظر الطيران

روبرت مود

مجلس الأمن

■ سلامة وأمن أفراد قوة الأمم المتحدة في «الهضبة» مسؤولية الحكومة السورية

عواصم - «وكالات»: عبر مجلس الامن التابع للامم المتحدة امس الاول عن القلق بشان انتهاكات متكررة لخط وقف اطلاق النار بين سوريا ومرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل والخطر الذي يتعرض له جنود الامم المتحدة لحفظ السلام هناك بسبب تصاعد الحرب الاهلية السورية.

وشكل الصراع المسلح بين مقاتلي المعارضة والقوات الموالية للرئيس السوري بشار الاسد صعوبات متزايدة لقوة الامم المتحدة لمراقبة الفصل بين القوات «يوندوف» وعددها 1000 فرد، وأوقف جنود المنظمة الدولية -الذين يراقبون الخط الفاصل بين القوات- دورياتهم هذا الشهر بعد ان احتجز مقاتلون من المعارضة 21 مراقبا فلبينيا ثلاثة ايام.

وقال بيان للمجلس «عبر اعضاء مجلس الامن عن القلق البالغ لجميع انتهاكات اتفاق الفصل بين القوات» مضيفا انه عبر ايضا عن «القلق البالغ لوجود القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية داخل المنطقة الفاصلة».

ومهمة قوة مراقبي الامم المتحدة هي مراقبة «منطقة فاصلة» بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية وهي شريط ضيق من الارض يمتد لمسافة 70 كيلومترا من جبل الشيخ على الحدود اللبنانية الى نهر اليرموك على الحدود مع الاردن. وقال مجلس الامن في بيانه ايضا انه «عبر عن القلق البالغ لوجود اعضاء مسلحين من المعارضة في المنطقة الفاصلة».

واضاف البيان ان المجلس «ناشد جميع الاطراف -بما في ذلك العناصر المسلحة للمعارضة السورية- احترام حرية الحركة ليوندوف وسلامة وامن افرادها مع التذكير بان المسؤولية الاساسية عن السلامة والامن... تقع عل عاتق الحكومة السورية».

واحتلت اسرائيل هضبة الجولان السورية في الحرب العربية الاسرائيلية لعام 1967.

وقالت اسرائيل في وقت سابق هذا الشهر ان من غير المتوقع ان تقف مكتوفة الايدي بينما الحرب الاهلية في سوريا -التي قتل فيها حوالي 70 الف شخص- تمتد الى مرتفعات الجولان. وعلى صعيد ذا صلة قال رئيس سابق لبعثة مراقبة تابعة للامم المتحدة حاولت دون جدوى ترتيب اتفاق لوقف لإطلاق النار في الحرب الاهلية السورية إنه حان الوقت للتفكير في منطقة لحظر الطيران فوق الأراضي السورية.

وجاءت تصريحات الجنرال النرويجي روبرت مود بعد استبعاد الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فو راسموسن تدخلا عسكريا غربيا ودعوته إلى حل سياسي للأزمة المستمرة منذ عامين وأودت بحياة نحو 70 الف شخص.

وقال مود الذي رأس بعثة الامم المتحدة في سوريا حتى يوليو الماضي في مقابلة مع تلفزيون «بي.بي.سي» البريطاني امس الاول «توصلت إلى نتيجة مفادها انه لا بد من وجود تكافؤ في الملعب». وتابع قائلا «تحقيق التكافؤ في الملعب الآن بالمعنى العسكري يعني بحث فرض مناطق لحظر الطيران وبحث ما إذا كانت منظومة صواريخ باتريوت في تركيا قد تلعب دورا أيضا في الاضطلاع بقدر من المسؤولية في المناطق الشمالية من سوريا».

واضاف انه لا يوافق على تسليح المعارضة. وقال «كوجهة نظر مبدئية اعتقد أن المزيد من الأسلحة لن يقلل معاناة النساء والأطفال في أحياء دمشق وحلب وفي المدن الأخرى في سوريا».

تركيا: اشتباكات بين لاجئين والشرطة .. وترحيل 600 سوري

أوضاع مأساوية يعيشها اللاجئون السوريون

القجة قلعة «تركيا» - «وكالات»: قال شهود إن لاجئين سوريين رشقوا الشرطة العسكرية التركية بالحجارة واشتبكوا معها امس الاول اثناء احتجاج على سوء الأحوال المعيشية في المخيم الذي يقيمون به في أحدث اضطرابات في المخيمات التي تعاني من صعوبات في التعامل مع تدفق اللاجئين الفارين من الحرب الأهلية في سوريا.

وصور تلفزيون رويترز مشاهد في مخيم سليمان شاه للاجئين قرب بلدة اقجة قلعة القريبة من الحدود السورية حيث رشق عشرات المحتجين الشرطة بالحجارة وحطموا نوافذ سيارة إطفاء.

وقال مقيمون في المخيم ان شبانا بدأوا الاحتجاج بعد أن تسببت محاولة لتوصيل التيار الكهربائي في اشتعال حريق في خيمة مما أدى الى إصابة ثلاثة إخوة أعمارهم سبعة أعوام و18 عاما و19 عاما.

وقال مسؤول تركي إن «حالة شغب» سادت المخيم بعد الحريق لكن الوضع الآن تحت السيطرة ورفض الكشف عن مزيد من التفاصيل.

لكن مسؤولا تركيا آخر قال إن الحريق لم يكن السبب في الحادث وقال إن سكانا غضبوا عندما أبعد الحراس نحو 200 سوري يحاولون دخول المخيم المكتظ بالفعل والذي يعد واحدا من أكبر مخيمات اللاجئين في تركيا ويستضيف 35 الف سوري.

وال مسؤول تركي امس إن بلاده رحلت ما لا يقل عن 600 سوري يقيمون في المخيم بعد هذه الاشتباكات.

وقال أحد مسؤولي المخيم لرويترز عبر الهاتف «هؤلاء الأشخاص شاركوا في أعمال العنف التي وقعت أمس «الاربعاء» ورصدتهم كاميرات المراقبة الأمنية في المخيم».

وأضاف «تم ترحيل ما يتراوح بين 600 و700. ولا تزال قوات الأمن تفحص اللقطات المصورة وإذا رصدت المزيد ستقوم بترحيلهم».

وقال محتجون إن كثيرا من الناس أصيبوا في الاشتباك وهو ما نفاه مسؤولون اتراك.

وقالت لاجئة سورية تحدثت هاتفيا مع رويترز من مخيم سليمان شاه اكتفت بذكر اسمها الأول إن سكان المخيم «غاضبون».

وأضافت اللاجئة وتدعى سحر «تشكو أم لأربعة أطفال تعيش في تلك الخيمة منذ فترة طويلة من مشكلات تتعلق بالكهرباء لكن شيئا لم يحدث ثم سمعنا عن ذلك الحادث المروع».

وقالت إن الأوضاع في مخيم سليمان شاه سيئة حيث يتم تسكين عدة أسر أحيانا في خيمة واحدة وتزداد العلاقات بين الموظفين الأتراك واللاجئين توترا.

ويحظى المقيمون في معظم المخيمات في تركيا بظروف معيشية ميسرة مثل وجود وسائل تدفئة كهربائية لمواجهة البرد القارس فضلا عن حصول اللاجئين على ثلاث وجبات ساخنة يوميا وهي أفضل من الأوضاع في المخيمات ببعض الدول المجاورة لسوريا.

لكن التكدس يظل مشكلة مع تدفق المزيد من اللاجئين مع استمرار القتال عبر الحدود.

وتقول وكالات معونة إن أكثر من مليون سوري فروا إلى خارج البلاد مع دخول الحرب الأهلية السورية عامها الثالث. ويقدر عدد النازحين داخل سوريا بما لا يقل عن أربعة ملايين نسمة.

وتقول محتجون إن كثيرا من الناس أصيبوا في الاشتباك وهو ما نفاه مسؤولون اتراك.

وقالت لاجئة سورية تحدثت هاتفيا مع رويترز من مخيم سليمان شاه اكتفت بذكر

المعارك العنيفة تهز دمشق ... وحريق ضخم في مطارها الدولي

جانب من معارك مطار دمشق

دمشق - «وكالات»: دارت اشتباكات عنيفة صباح الامس بين القوات النظامية ومقاتلين من الجيش الحر في حي القابون بدمشق، في وقت شب فيه حرق ضخم في مطار دمشق الدولي امتد إلى صالتي الوصول والمغادرة.

فقد أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن اشتباكات حي القابون تزامنت مع قصف من قبل القوات النظامية على أطراف الحي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

وأضاف المرصد أن اشتباكات عنيفة دارت صباح الامس في «شارع الـ30» بين مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود بدمشق.

وكانت أحياء في المدينة قد شهدت الليلة قبل الماضية اشتباكات رافقها قصف صاروخي ومدفعي، وقتل فيها ثمانية من مقاتلي الجيش الحر، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتحدثت شبكة شام ولجان التنسيق عن اشتباكات في أحياء القدم والعسالي ومخيم اليرموك جنوبي دمشق.

وكانت إحصائية ذكرت أن حوالي 160 شخصا قتلوا أمس الأربعاء في أنحاء متفرقة من البلاد.

من جانب آخر قال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن حريقا ضخما في مطار دمشق الدولي امتد إلى صالتي الوصول والمغادرة.

وكانت شبكة سانا الثورة قد تحدثت في وقت سابق عن استهداف مسلحي المعارضة لطائرة قالت إنها إيرانية اثناء هبوطها في المطار.

وتحدث ناشطون عن طائرة إيرانية اسقطها مقاتلو لواء درع الإسلام التابع للجيش الحر بينما كانت تحاول الهبوط في مطار دمشق الدولي، وقالوا إن طائرات ركاب رابضة فيه ربما اشتعلت حسب ما نقلت عنهم شبكة شام ولجان التنسيق المحلية.

ووفقا للمصدر نفسه، فإن سحابة من الدخان تصاعدت من المطار الذي توقفت فيه حركة نقل الركاب منذ اندلاع المعارك حوله حسب الناشطين أيضا.

من جهتها قالت بعض وسائل الإعلام الرسمي السوري أن حريقا شب في مطار دمشق الدولي بسبب ماس كهربائي.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الاول إن مفاوضات بمبادرة من أكراد، جرت في شمال سوريا بين مقاتلين معارضين سنة ومسلحين شيعة بهدف التوصل إلى هدنة ورفع حصار مفروض على قرى شيعية.

وأوضح المرصد أن «الجهود التي بذلتها وحدات حماية الشعب الكردي» في محافظة حلب «أسفرت عن مصالحة بين اللجان الشعبية المسلحة في بلدتي نبل والزهراء واللتان يقطنهما مواطنون من الطائفة الشيعية ومقاتلين من الكتائب المقاتلة من بلدات وقرى حريتان وحيان وماير وعندان التي يطقنها مواطنون من الطائفة السنية».

وأضاف المصدر ذاته أن هذه المفاوضات جاءت «بعد اشتباكات متقطعة وحصار لعدة أشهر لبلدتي نبل والزهراء من قبل الكتائب المقاتلة حيث كانت المواد الغذائية تنقل إلى البلدتين عبر طائرات عسكرية أو خلال مقايضة مع بعض حواجز الكتائب المقاتلة في المنطقة».

الأردن: نواب يفتحون النار على قمة العرب... ويرفضون منح مقعد سوريا للمعارضة

عمان «الأردن» - «وكالات»: شهدت جلسة البرلمان الأردني امس الاول، زوبعة من الجدل والنقاشات الحادة، حيال موقف الأردن من ملف اللاجئين السوريين، تخللها مطالبات بضبط استقبالهم ورفض منح مقعد سوريا في القمة العربية التي وصفوها بـ«المهزلة»، «إلى ائتلاف قوى المعارضة السورية، فيما رحبت الحركة الإسلامية بهذا القرار. وهاجم النائب عبدالكريم الدغمي القمة العربية، واصفا إياها بـ«إنها مهزلة، » فيما وصفت النائب ميسر السردية رئيس وزراء قطر، حمد بن جاسم بـ«رئيس يهود خيبر». وتخلل الجلسة، التي رفعت في وقت لاحق، مشادات كلامية ومداخلات ساخنة وجه فيها النواب انتقادات لاذعة وتوصيفات غير مسبوقة لدول الخليج العربي، ودولة قطر، المضيفة للقمة العربية.

كما وجه نواب أسئلة للحكومة الأردنية حول أسباب موافقتها على منح مقعد سوريا للمعارضة، فيما انتقد نواب ما وصفوه «بأسلوب الشحاذة»، الذي تلجأ له المملكة بطلب المساعدات بسبب الأزمة السورية، ملمحين إلى إمكانية الربط بين موافقة الأردن على قرارات القمة مقابل الحصول على مساعدات مالية. وتفاوتت مطالب النواب بين إقامة مناطق عازلة على الحدود مع سوريا، ووقف استقبال اللاجئين السوريين بطرق غير شرعية «عبر الشيك الحدودي، » وحصر ذلك على الأطفال والشيوخ والنساء، فيما رأى البعض ان سوريا تتعرض لمؤامرة. وقالت النائب وفاء بني مصطفى: «لم تعن مداخلات النواب رفض تقديم المساعدة الى اللاجئين السوريين، لكن هناك تحفظ على موقف الأردن من الموافقة على منح مقعد سوريا للمعارضة، إذ كان من الممكن النأي بالموقف على غرار الموقف الرسمي اللبناني». وأرجعت بني مصطفى تحفظها إلى تصريحات رئيس ائتلاف قوى المعارضة السورية خلال القمة العربية المتعلقة بحاجة المعارضة الى صواريخ باتريوت، حيث أشار إلى أن الأردن يرتبط باطول حدود مع سوريا، فكيف يمكن أن تكون «في مرمى النار»، بحسب وصفها.

واعتبرت بني مصطفى أن النقد الذي وجه إلى دول الخليج تجاوز بعضه النقد الموضوعي، لكنها أشارت إلى أن هناك إجماعا لدى النواب على استكمال النقاش يوم الخميس في الملف السوري، والزام الحكومة باتخاذ إجراءات جديدة أكثر «انضباطية». » وقالت: «نريد الدفع باتجاه الحل السياسي قبل كل شيء». وعلى الصعيد الآخر، رحب حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية لإخوان الأردن، بمنح القمة العربية مقعد سوريا لرئيس ائتلاف قوى المعارضة السورية معاذ الخطيب، وتوجيه دعوات للدول العربية بمنح سفارات سوريا للمعارضة. ووصف الحزب في تصريح رسمي الخطيب بـ«الشيخ»، واعتبار ذلك خطوة هامة على طريق نزع الشرعية من النظام السوري الذي أسرف في تقتيل شعبه وتدمير مقدراته». وكانت الدوحة أول عاصمة تفتتح فيها رسميا الأربعاء، سفارة الائتلاف، وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها نحو تدعيم الاعتراف الدولي بالمعارضة السورية. ومن جهته كشف رئيس الوزراء الأردني، عبد الله النسور بحسب وكالة بترا للأنباء، عن وجود نحو 600 الف سوري على الأراضي الأردنية قبل اندلاع الثورة السورية لم يستطيعوا العودة الى بلادهم، فيما يتواجد ايضا 450 الف آخرين قدموا عقب الأزمة، محذرا من حدوث كارثة «إنسانية»، مع استمرار تدفق اللاجئين الى المملكة بالوتيرة ذاتها، مرجحا أن تتضاعف الأعداد الموجودة إلى الضعف مع نهاية العام الجاري.

البرلمان الأردني